انما حذف تبعا للتنوين وفي حال اللام والاضافة لم يوجد التنوين فحذف فيتبع الكسرة
وقال قوم لبقي العلمية في حال التنكير كان غير منصرف كما جد وصبا وحمراء واحمر وسكران
صفة عملا بالعلتين وان لم تبق احداهما كان منصرفا كبعلبك وابراهيم
واحمد وعمر وهذا اقرب الى الحق من المذهبين الاولين قوله المرفوعات هو مشتمل
على علم الفاعلية اى المرفوع هو مشتمل على علم الفاعلية وهو الرفع وانما لم يقل مشتمل
على الرفع لئلا يتوهم تعريف الشيء بما هو مثله في المعرفة والجهالة لان كل من لم يعرف
المرفوع لم يعرف الرفع فالمرفوعات خبر مبتدا محذوف اى هذا الباب المرفوعات
لان التعريف انما هو للماهية لا الافراد ما كتعريف الاسم والفعل والحرف وغيرها بل يرجع الى المرفوع قوله فمنه الفاعل اى فمن المرفوع الفاعل انما ابتدأ بالفاعل من المرفوعات لان الرفع للفاعل في الاصل وكلواه محمول على الفاعل في الرفع قوله وهو
المسند اليه الفعل واما قال ما السند ولم يقل اسم خبره ليدخل فيه فاعلى الامر والنهي
وانما قال ما السند الفعل اليه ولم يقل اسم اسند الفعل اليه ليدخل فيه الفاعل
الذي ليس باسم نحو اعجبني ان ضربت زيدا فان مع الفعل في محل الرفع بانه فاعل
اعجبني وليس باسم وان كان في تقدير الاسم قوله او شبهه اليه ليدخل فيه
فاعل اسم الفاعل والصفة المشبهة وغيرهما كالمصدر واسم التفضيل وانما
الافعال والظرف والجار والمجرور لا كاسم المفعول لان مرفوعه ليس
بفاعل بل مفعول ما لم يسم فاعله نحو زيد قايم ابوه وزيد حسن ابوه فابوه فا
عل لسم الفاعل في الاول فاعل الصفة المشبهة في الثاني قوله وقدم عليه اى وقدم
الفعل او شبهه على الفاعل للرفع واعلم ان زيدا في قولنا زيد قايم مسند اليه فيكون مقدما
علا

فاعلا له لانه على تقدير ان يكون مسندا اليه ليس الفعل مقدما عليه قوله على جهة
قيامه به مثل قام زيد اى على جهة القيام الفعل بالفاعل يخرج عنه مفعول ما لم
يسم فاعله نحو ضرب زيد فان زيدا اسند الفعل اليه وقدم عليه لكن لا من جهة
قيامه به لان الفعل وهو التاثير لا يكون قايما بالمفعول بل قايما للفاعل و
قال على جهة قيامه ولم يقل قايما به ليدخل فيه الفاعل الذي يقوم الفعل به
حقيقة نحو علم زيد والفاعل الذي لا يقوم الفعل به حقيقة نحو قرب زيد ومات زيد و
لم يقم زيد فالفاعل عنده انما يكون فاعلا بثلاثة شروط احدها ان يكون قايما به الفعل
او شبهه مسندا اليه والثاني ان يكون الفعل او شبهه مقدما عليه والثالث ان
يكون قايما به ولم ينتقض الحد بمثل زيد في قولنا ان قام زيد قمت لان المراد
بالاسناد اعم من الاسناد بالفعل او تقديره الاسناد ولا بمثل لم يقم زيد مع انه ما
سند اليه الفعل لان المراد بالاسناد هو الاسناد في الايجاب او السلب و
لقائل ان يقول لا يخلو من ان يراد بالفعل في قوله هو مسند اليه الفعل نحو لم يقم
زيد الفعل الاصطلاحي او الفعل الحقيقي الذي هو المصدر وايا ما كان ففيه
اشكال اما ان اريد به الفعل الاصطلاحي فلان الفعل الاصطلاحي غير قايم
بالمفعول بل قايم بالمتكلم واما ان اريد به الفعل الحقيقي فلانه لا حاجة الى قوله
او شبهه ويمكن ان يجاب عنه بان المراد به مدلول الفعل الاصطلاحي وهو
الحدث المقترن باحد الازمنة الثلاثة والمراد بقوله او شبهه اعني الحدث فقط
والضمير في قيامه يعود الى ذلك المدلول وح لا يشكل الحد وفيه نظر لانه ينتقض
الحد ببعض التوابع نحو اعجبني زيد حسنه مع انه حسنه اسند اليه الفعل مقدما

Copyright © King Saud University